

النهاية في غريب الأثر

- { نشر } (س) فيه [أنه سُئِلَ عن النَّشْوَرة فقال : هو من عمل الشيطان] النَّشْوَرة بالضم : ضَرْبٌ من الرُّقِيَّة والعِلَاج يُعَالَج به مَنْ كان يُطَنُّ أَنْ به مَسَّ سَلًا من الجِنِّ سميت نَشْوَرةً لأنه يُنْشَر بها عنه ما خَامَره من الداء : أي يُكْشَف ويُزَال . وقال الحسن : النَّشْوَرة من السَّحَر . وقد نَشَّـرَتْ عنه تنشيرا .
- ومنه الحديث [فلعلَّ طَبِـلاً أَصَابَه ثم نَشَّـرَه بقل أعوذ بربِّ الناس] أي رَقَاه .
- والحديث الآخر [هَلَا تَنْشَشَّـرَتْ] .
- وفي حديث الدعاء [لَكَ الْمَحْـيَا وَالْمَمَاتُ وَإِلَيْكَ النَّشْـور] يقال : نَشَّـرَ الْمَيِّتُ يَنْشُـرُ نَشْـورا إذا عَاشَ بعد الموت . وَأَنْشَرَه اللَّـهُ : أي أَحْيَاه .
- ومنه حديث ابن عمر [فَهَلَا إِلَى الشَّامِ أَرْضُ الْمَنْشَرِ] أي موضع النَّشْـور وهي الأرض الْمُقَدَّـسة من الشَّام يَحْشُرُ اللَّـهُ الْمَوْتَى إِلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وهي أَرْضُ الْمَحْشَرِ . (س) ومنه الحديث [لَا رِضَاعَ إِلَّا مَا أَنْشَرَ اللَّحْمُ وَأَنْشَبَتِ الْعِظَمُ] أي شَدَّه وَقَوَّاه من الإِنْشَار : الإِحْيَاء . وَيُرْوَى بِالزَّي .
- وفي حديث الوضوء [فَإِذَا اسْتَنْشَرْتَ وَاسْتَنْشَرْتَ خَرَجَتْ خَطَايَا وَجْهِكَ وَفِيكَ وَخَيَاشِيمُكَ مَعَ الْمَاءِ] قَالَ الْخَطَّابِيُّ : الْمَحْفُوظُ [اسْتَنْشَبْتَ] بِمَعْنَى اسْتَنْشَقْتَ فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَهُوَ مِنْ انْتِشَارِ الْمَاءِ وَتَفَرُّقِهِ .
- (هـ) ومنه حديث الحسن [أَتَمَلِكُ نَشَرَ الْمَاءِ ؟] هُوَ بِالتَّحْرِيكِ : مَا انْتَشَرَ مِنْهُ عِنْدَ الْوُضُوءِ وَتَطَايَرَ . يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمَ نَشَرًا : أَيِ مُنْتَشِرِينَ مُتَفَرِّقِينَ .
- (هـ) ومنه حديث عائشة [فَرَدَّ نَشَرَ الْإِسْلَامِ عَلَى غَرِّهِ] أَيِ رَدَّ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ إِلَى حَالَتِهِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّـهِ A أَرَادَتْ أَمْرَ الرَّدِّ وَكِفَايَةَ أَبْيَها إِيَّاهُ وَهُوَ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُول .
- وفيه [أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ فِي سَفَرٍ إِلَّا قَالَ حِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ : اَللّهُمَّ بَكَ اتَّشَرْتُ] أَيِ ابْتَدَأْتُ سَفَرِي . وَكُلُّ شَيْءٍ أَخَذَتْهُ غَضًّا فَقَدْ نَشَرَتْهُ وَانْتَشَرَتْهُ وَمَرَّجَعُهُ إِلَى النَّشْرِ ضِدُّ الطِّيِّ . وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ .
- (هـ) وفي حديث معاذ [إِنْ كَلَّ نَشَرَ أَرْضٍ يُسَلِّمُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا فَإِنَّهُ يُخْرِجُ عَنْهَا مَا أُعْطِيَ نَشَرُهَا] نَشَرَ الْأَرْضَ بِالسَّكُونِ : مَا خَرَجَ مِنْ نَبَاتِهَا . وَقِيلَ : هُوَ فِي الْأَصْلِ الْكَلَالَةُ إِذَا يَبَسَ ثُمَّ أَصَابَهُ مَطَرٌ فِي آخِرِ الصَّيْفِ فَاخْضَرَّ وَهُوَ رَدِيءٌ لِلرَّاعِيَةِ

فَأُطْلِقَ عَلَيْهِ عَلَى كُلِّ نَبَاتٍ تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ .

(هـ) وفي حديث معاوية [أنه خرج ونَشَرُّهُ أَمَامَهُ] النَّشْرُ بالسكون : الريح

الطَّائِفَةُ . أراد سُطُوعَ رِيحِ الْمَسْكِ مِنْهُ .

(هـ) وفيه [إذا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْحَمَّامَ فَعَلَيْهِ بِالنَّشِيرِ وَلَا يَخْصِفُ] هُوَ الْمُنْزَرُ

سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُنْشَرُ لِيُؤْتِ زَرَ بِهِ